



استخدام توليف الخامات في تصميمات لمكملات الأزياء ملائمة للموضة

ضحى علي القثمي

جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: 2100503@uj.edu.sa

أ.د. ثناء مصطفى السرحان

جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: tmsarhan@uj.edu.sa

الملخص

تعتبر مكملات الأزياء من الفنون التي لها أثر كبير في اظهار جمال الملابس وناقته، ولارتباطها بالموضة التي شاعت فيما أنماطاً متعددة ومعالجات جديدة لملائمة الأذواق والابتكارات والتغير السريع في تصميم الملابس، ومنها نشأت الحاجة لاستحداث نماذج جديدة لمكملات الأزياء ملائمة للموضة باستخدام توليف الخامات، وعليه تهدف الدراسة إلى توجيه الأفكار في تنفيذ تصميمات معاصرة تعتمد على توليف الخامات لمكملات الأزياء والربط بين الخامات المختلفة في تصميمات توائم الموضة المعاصرة، حيث تكمن مشكلة البحث في تحقيق مكملات الأزياء من خلال المؤامة بين توليف الخامات والموضة، والمؤامة لنماذج جديدة لمكملات الأزياء ملائمة للموضة باستخدام توليف الخامات، وتوليف الخامات القائم على مكملات الأزياء سوف يضيف وظائف جمالية ووظيفية. وتتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي والتجريبي وذلك لمناسبتها تحقيق أهداف الدراسة، وتشكل الدارسة تنفيذ عدد (20) تصميم من مكملات الأزياء من حقائب وأحذية تم توليفها وبلغ عدد أفراد المختصين لتحكيمها عدد (20) مصمم ومصممة أكاديميين من جامعات مختلفة، ومن أهم النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن هناك نسبة عالية لتنفيذ تصميمات أزياء من خلال توليف الخامات بما ينماشى مع اتجاهات الموضة المعاصرة، وقد تبين من خلال تحليل آراء العينة المدروسة أن استخدام توليف الخامات المتنوعة يسهم في إضفاء طابع جمالي ووظيفي مميز، ومن أهم التوصيات: استخدام خامات أخرى في تنفيذ مكملات الأزياء، والاستفادة من نتائج البحث والدراسة التطبيقية في عمل تصميمات بخامات أخرى.

الكلمات المفتاحية: المؤامة، الموضة المعاصرة، تصميمات، توليف الخامات، مكملات الأزياء.



Using a Combination of Materials in Fashion Accessories Designs

Duha Ali Al-Qathmi

University of Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia

Email: 2100503@uj.edu.sa

Prof. Dr. Thanaa Mustafa Al-Sarhan

University of Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia

Email: tmsarhan@uj.edu.sa

ABSTRACT

Clothing accessories are considered one of the arts that have a great impact in showing the beauty and elegance of clothing, and because they are associated with fashion, which has spread in multiple styles and new treatments to keep pace with tastes, innovations and rapid change in clothing design. Therefore, the study aims to employ the synthesis of different materials in designs that keep pace with contemporary fashion in fashion accessories, and to channel ideas and imagination in creating contemporary designs based on the visual dazzle of fashion accessories. The research issue lies in achieving visual dazzle in fashion accessories by harmonizing material synthesis with fashion, and harmonizing new models of fashion accessories in line with fashion using material synthesis, and material synthesis based on fashion accessories will add aesthetic and functional functions. This study follows the descriptive and experimental approach because it is suitable for achieving the objectives of the study. The sample consisted of (20) models of fashion accessories from bags and shoes that were synthesized, and the number of sample members (20) academic designers from different universities, and the most important results: The study results showed that there is a high potential for implementing fashion designs by combining materials in line with contemporary fashion trends. An analysis of the opinions of the studied sample revealed that using a combination of diverse materials contributes to adding a distinctive aesthetic and functional character. Among the most important recommendations: Using other materials in the implementation of fashion accessories, and benefiting from the results of the research and applied study in creating designs with other materials that achieve visual dazzle.

Keywords: Harmonization, contemporary fashion, Designs, material synthesis, fashion accessories.



المقدمة

تؤدي المكملات دوراً هاماً في حياة الأفراد وتؤثر عليهم تأثيراً قد ينعكس على شخصياتهم وأعمالهم ، وتعتبر المكملات أول مفتاح لشخصية الفرد، وأسبق دليل عليها، لأن العين تتذوق المكملات وتقرأها كلفة للتواصل الاجتماعي والفني(ساروخ، صفية، السرحان، 2018) وتعتبر مكملات الملابس من الفنون التي لها أثر كبير في اظهار جمال الملبس وناقته، ولا ترتباطها بالموضة والتي شاعت فيما أنماطاً متعددة ومعالجات جديدة لمسيرة الأنواق والابتكارات والتغير السريع في تصميم الملابس، وفي ظل التطور العلمي والتكنولوجي استحدثت خامات جديدة هيأت للمصمم مجالاً خصباً للإبداع والتميز في تصميم المكملات وإدخال مفردات وابعاد ابتكارية عالية المستوى تتماشى مع اتجاهات الموضة العالمية ومتطلبات العصر الحديث (محمد، وآخرون، 2009). حيث تألفت الإبداعات الفنية التشكيلية المعاصرة وتحولت نحو الحداثة بما يتوافق مع طبيعة المتغيرات الزمانية من خلال التجريب، وعلى صعيد الأشغال الفنية فإن التوليف بين العديد من الخامات والمواد ينسق من التجريب القائم على الدمج المتقن بينها من جانب، والتوافق وفلسفة الاشغال الفنية وما تحتويه من قيم فنية من جانب آخر، جميعها أحدثت تحولا وتطورا في جمالياتها وفلسفتها، مما كان له عظيم الأثر في تأدية نوع من التحول الحداثي في طبيعتها، مما جعل منها لحمه في نسيج الحداثة الفنية المعاصرة (البياسي، أماني، 2018) وقد شغلت ظاهرة توليف الخامات فكر الفنان منذ القدم حتى الوقت الحالي فالفنون الحضارية القديمة تعكس صوراً من التوليف بالخامات في شكل نماذج فنية ذات أبعاد فكرية لكل حضارة من الحضارات (أحمد، وآخرون، 2001). يعتمد مصمم الأزياء لعملية التوليف والربط بين الخامات على مصادر متنوعة يستلهم منها أفكار تصميماته، ولكي يصل إلى المكانة التي يتطلع لها لابد أن يمتلك القدرة على اكتشاف المصادر المتميزة الجديدة ليبدأ من خلالها المرحلة الأولى من التخطيط الذهني لأفكاره المبتكرة، إن كل ما يحيط بالمصمم من مؤثرات بصرية تدعوه إلى التفكير والتأمل والتحليل تمثل مصدراً للإلهام، فكل ما ينتجه المصمم من أعمال يكون انعكاس الخبرات بصرية أو لفكرة مسبقة من وحي البيئة المحيطة (حسان، رحاب، 2014). ولذلك يبحث المصمم عن أفكار وأساليب غير مألوفة للتصميم لتحقيق تفاعل ذهني وبناء لغة تفاهم مبتكرة ومشاركة تترجم كل ما يصل إلى الذهن من مثيرات بصرية لدى المتلقي عن طريق الإبهار البصري وإدراك المتلقي لقيمتها الجمالية وتفردا (محسن، عطية، 2002).

مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- كيف يمكن تحقيق مكملات للأزياء من خلال المؤامة بين توليف الخامات والموضة؟
- هل يمكن المؤامة لنماذج جديدة لمكملات الأزياء ملائمة للموضة باستخدام توليف الخامات؟
- هل توليف الخامات القائم على مكملات الأزياء يضيف وظائف جمالية ووظيفية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- توجيه الأفكار في تنفيذ تصميمات معاصرة تعتمد على توليف الخامات لمكملات الأزياء.
- الربط بين الخامات المختلفة في تصميمات توائم الموضة المعاصرة بمكملات الأزياء.
- توليف خامات مختلفة مع التصميمات المعاصرة لتنفيذ مكملات أزياء ذات جوانب وظيفية وجمالية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

- القاء الضوء على توليف الخامات لتنفيذ مكملات أزياء موائمة للموضة.
- الاستفادة من توليف الخامات في تنفيذ مكملات أزياء موائمة.
- الاستفادة من توليف الخامات في مكملات الأزياء وتحقيق جوانب وظيفية وجمالية.



- إثراء المكتبة العربية بدراسة حديثة في مجال تصميم مكملات الأزياء بتوليف الخامات ومواكبة الموضة المعاصرة.

منهج البحث

اتباع البحث:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج التجريبي الوصفي، المنهج الوصفي في الإطار النظري حيث سيتم تناول كل ما يتعلق بموضوعات الدراسة، والمنهج التجريبي المتمثل باستخدام أسلوب التجريب في التصميم المنفذة واستخلاص النتائج، وفي استخدام استبانة لقياس مدى المؤاممة بين الموضة المعاصرة وتوليف الخامات كمكملات للأزياء، وذلك نظراً لمرعاة هذا المنهج ولطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها. حيث اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي الذي يصف هذه الظاهرة ويحللها كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً.

حدود البحث:

حدود موضوعية: تنفيذ مكملات أزياء للسيدات توائم الموضة المعاصرة باستخدام توليف الخامات موائمة.

مواد وأدوات البحث:

تم استخدام مكملات أزياء للسيدات: حقائب- أحذية- خامات مختلفة من الأقمشة والمعادن والأحجار- خيوط - كاميرا ايفون 14 برو.

أدوات البحث:

- برنامج الحاسب الآلي (برنامج الفوتوشوب) إصدار 2018.
- استبانة استطلاع تقييم آراء المحكمين المختصين حول صلاحية بنود الاستبيان (صدق الاستبانة).
- استبانة استطلاع وتقييم آراء المحكمين المختصين في التصميم المنفذة لمكملات الأزياء حقائب وأحذية.

خطوات إجراءات البحث:

- 1- استحداث تصميمات تواكب الموضة المعاصرة كمكملات للأزياء.
- 2- توليف الخامات المختلفة على تصميمات مكملات الأزياء للحصول على النتائج.
- 3- تصميم استبانة لتقييم آراء المحكمين حول التصميمات والقطع المنفذة من مكملات الأزياء.
- 4- تحكيم الاستبيان والتحقق من صدق وثبات الأداة ثم تطبيقها.
- 5- تحليل البيانات والتحقق من صحة الدراسة.
- 6- استخلاص النتائج والتوصيات.

الدراسات السابقة:

• دراسات سابقة ارتبطت بمكملات الأزياء

– دراسة فاطمة عبدالله العبدروس (2018) بعنوان المدرسة الوحشية والتكعيبية كمصدر الهام في تصميم مكملات الأزياء: تهدف إلى تحقيق قيم جمالية وفنية وإبداعية تظهر في ألوان وخطوط التصميم لمكملات الأزياء مستوحاة من المدرسة الوحشية والتكعيبية، واتباع البحث المنهج التجريبي من خلال اقتباس الألوان وخطوط التصميم البنائي وتوظيفها بمكملات الأزياء، ويسهم أهمية هذا البحث في دراسة العلاقة بين الفنون المختلفة وفن تصميم الأزياء لفتح مجالات الرؤية الفنية التي تتلاءم مع الاتجاهات المعاصرة وإبراز دور المصمم المبدع الذي يمتلك القدرة على حساسية الاستلهام من مصادر عدة بأساليب متنوعة، وظهرت النتائج إمكانية تحقيق قيم فنية وجمالية تظهر في الخطوط البنائية والوان مكملات الأزياء مستوحاة من سمات المدرسة الوحشية والتكعيبية.



– دراسة ماجدة ماضي وآخرون (2017) بعنوان إثراء مكملات الملابس بفن الباتش ووك: تهدف إلى استحداث مكملات ملابس باستخدام فن الباتش وورك بصياغات فنية متنوعة تتلاءم مع الغرض الجمالي والوظيفي، والاستفادة من بقايا الأقمشة في إنتاج مكملات ملابس ذات قيمة جمالية وتكلفة منخفضة، وإفادة مصممي مكملات الملابس بتصميمات منفذة تجمع بين الأصالة والمعاصرة وبتكلفة منخفضة، واتباع البحث المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى المنهج التجريبي متمثلاً في تصميم وتنفيذ مجموعة التصميمات المقترحة لمكملات الملابس، والتي تم تنفيذها بأشكال مستحدثة تتلاءم مع متطلبات العصر، ومن أهم نتائج الدراسة إمكانية الاستفادة من فن الباتش ووك في إثراء الجانب الجمالي لمكملات الملابس، والخامات المستخدمة في تنفيذ مكملات الملابس تثري الجانب الوظيفي للتصميمات المنفذة.

• دراسات سابقة ارتبطت بتوليف الخامات

– دراسة أيمن دسوقي (2023) بعنوان فاعلية برنامج قائم على توليف الخامات بالمشغولة الفنية في تعزيز قدرة طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية على الإبداع: تهدف الدراسة إلى استخدام توليف الخامات بالمشغولة الفنية لتعزيز القدرة الإبداعية لدى الطلاب من خلال إثراء الرؤية الفنية لهم باستخدام توليف الخامات وتوصلت الدراسة أن المعالجة التجريبية كانت ذات فعالية كبيرة سواء في زيادة المعرفة الإبداعية أو زيادة إبداع المشغولة الفنية سواء على مستوى الشكل أو المضمون من خلال التوليف بالخامات.

– دراسة شادي سيف الدين (2022) بعنوان فن توليف الخامات كمؤثر إبداعي في تشكيل الأزياء على المانيكان: تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على فن توليف الخامات كمؤثر إبداعي في تشكيل الأزياء على المانيكان، وتقديم رؤية تصميمية تظهر أساليب المقدرة الإدراكية التي يتميز بها مصمم الأزياء الإبداعي باستخدام توليف الخامات، واتباع البحث المنهج التجريبي في تجريب الخامات والتقنيات المختلفة، وأظهرت نتائج الدراسة نجاح فن توليف الخامات كمصدر للإبداع في تشكيل الأزياء على المانيكان ودعم الجانب الجمالي والتعبيري في عملية التصميم.

• التعليق على الدراسات السابقة:

– تحقيق قيم جمالية من خلال الألوان وخطوط التصميم لمكملات الأزياء دراسة فاطمة العيدروس (2018)، ودراسة ماجدة وآخرون (2017) استحداث مكملات ملابس بصياغة فنية متنوعة تتلاءم مع الغرض الجمالي والوظيفي، فجميع هذه الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية بتصميم وتنفيذ مكملات أزياء جمالية ووظيفية، ولكن تختلف عنهم في أنها تتناول توليف الخامات والإبهار البصري.

– استخدام توليف الخامات بالمشغولة الفنية لتعزيز القدرة الإبداعية دراسة أيمن دسوقي (2023)، ودراسة شادي (2022) إلقاء الضوء على فن توليف الخامات كمؤثر إبداعي في تشكيل الأزياء على المانيكان، اهتمت هذه الدراسات من عدة جوانب متنوعة من الجانب الوظيفي والجمالي لتوليف الخامات مع الدراسة الحالية، أما عن جوانب الاختلاف أن أغلب الدراسات تناولت توليف الخامات كتشكيل على المانيكان وندرة دراسات توليف الخامات بمجالات مختلفة.

مصطلحات البحث:

المؤامة: هو إيجاد علاقة انسجام بين الألوان والخطوط، والخامات، والأشكال بما يخدم الوظيفة الجمالية والعملية للمنتج (عبد الغني، محمود، 2016).

الموضة: هي تعبير اجتماعي يعكس الذوق الجماعي في فترة زمنية معينة، وتتجلى في أنماط السلوك أو الزينة، وتُعد انعكاساً للتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية (عبد المنعم، فاطمة الزهراء، 2019).

توليف الخامات: يمثل التوافق بين أكثر من عنصر في العمل الفني الواحد، ليثري العناصر المجتمعة في العمل ذاته السمة الابتكارية الفنية من خلال المؤامة بين عناصر الشكل التصميمي والمنفذ (طه، أيمن، 2023).

مكملات الأزياء: هي أشياء أو قطع تصاحب الملابس الأساسية وتعمل على زيادة تأثيرها أي هي إضافات تصاحب الأزياء وتجعلها أكثر جمالاً كحقائب اليد، والأحزمة، والإيشاربات، والحلى والمجوهرات بأنواعها (ساروخ، صفية، السرحان، ثناء، 2018).



الإطار النظري توليف الخامات

توليف الخامات: يقصد به (عملية المواءمة بين مجموعة الخامات المكونة لبنية العمل التصميمي الواحد في نطاق الالتزام بقوانين التجانس والانسجام الكامل فيما بينها، ويتضمن التوليف معنى الانتقاء الواعي للخامات استناداً إلى عدة معايير منها ما يتصل بأصول الخامات وخصائصها، وتأتي رؤية المصمم الإبداعية وعمق تجربته التصميمية والجمالية لتتسج خيوط الاتصال بين مجموع تلك الخامات في إطار وحدة فنية متكاملة للعمل التصميمي) (المحمودي، فاطمة عبد العزيز، 2003).

أساليب فن التوليف:

فن التوليف بأسلوب تجاور الخامات وإضافتها ضمن مجموعة من الخامات ومحاولة تجميعها وتنظيمها في إطار منسجم يحقق وحدة الشكل ويتم من خلال أسلوبين:

1- الأسلوب الأول:

فن التوليف بأسلوب تجاور الخامات (المزجعات) يقصد به تجميع مجموعة من الخامات المنسوجة والغير منسوجة أو الاثنين معاً ووضعها على مسطح الأرضية في توازن وتآلف تام ثم تثبيت بغرز تثبيت مرئية، أو غير مرئية في محاولة لملء فراغ الأرضية كلها وقلما يظهر أي جزء منها وينقسم التوليف بهذا الأسلوب إلى عدة أنواع منها:

- فن التوليف بأسلوب المرقعات على هيئة مساحات مختلفة.
- فن التوليف بأسلوب المرقعات بمساحات واحدة.
- فن التوليف بأسلوب المرقعات بمساحات صغيرة.
- فن التوليف بأسلوب المرقعات بمساحات هندسية.

ثم ظهر أسلوب جديد في استخدام بقايا الخامات المختلفة سمي بالتجميع والتركيب حيث تنوعت فيها عمليات التجميع والتركيب بالخامات المختلفة مثل استخدام الأسلاك، الخيش، بواقي الملابس الممزقة، الأحجار، الخشب والأشكال الحديدية (التركي، هدى سلطان، 2012).

2- الأسلوب الثاني:

فن التوليف باستخدام الخامات المتنوعة، يُعد فن التوليف باستخدام الخامات من أقدم تقنيات فنون النسيج والزخرفة، حيث يعود تاريخه إلى العصور القديمة، خاصة في مصر، حيث عُرف بفن "الخيامية"، وازدهر بشكل ملحوظ في العصر الفرعوني. استخدم هذا الفن آنذاك لتزيين الخيام والستائر والمفروشات بطريقة تجمع بين الجمال والمهارة الحرفية.

يقوم هذا الأسلوب على فكرة دمج خامات مختلفة- سواء كانت منسوجة أو غير منسوجة - فوق سطح أرضية العمل (كالنسيج أو القماش)، ويتم تثبيتها باستخدام الغرز اليدوية أو الماكينة. وتكون الخامات المختارة عادةً مغايرة لخامة الأرضية من حيث اللون والملمس لتضفي لمسة جمالية وتنوع بصري على التصميم.

تتنوع أساليب هذا النوع من التوليف وتشمل ما يلي:

- الدمج بين خامات منسوجة بتثبيت يدوي أو آلي.
- التوليف بين خامات منسوجة وغير منسوجة من خلال تقنية التفريغ.
- المزج بين أسلوب تجاور الخامات مع أسلوب الإضافة، مما يعطي طابعاً أكثر تنوعاً وثراءً في الشكل الفني (سلام، فاطمة، 2015).

دور التوليف بين الخامات في العمل التصميمي:

يُعد التوليف بين الخامات من الأساليب الإبداعية التي تُثري العمل التصميمي، إذ يفتح المجال أمام المصمم لاستكشاف العلاقات البصرية والملمسية بين المواد المختلفة، ويساهم هذا التوليف في خلق تأثيرات جمالية مبتكرة، ويضفي على التصميم طابعاً مميزاً من خلال دمج خامات متنوعة من حيث اللون، الملمس، الشفافية، والكتلة، كما يعزز من البعد المفاهيمي للعمل من خلال التناقض أو الانسجام بين الخامات المستخدمة.

يُوظف التوليف بين الخامات في مجالات عدة كالتصميم الداخلي، والأزياء، وفنون النسيج، حيث يتيح للمصمم تقديم حلول غير تقليدية تُعبر عن هوية التصميم وتلفت الانتباه بصرياً. وتُعد عملية التوليف وسيلة فعالة لإظهار



المهارة التقنية والفكرية للمصمم، من خلال اختيار المواد المناسبة وتوزيعها بأسلوب متوازن يخدم الوظيفة الجمالية والعملية للتصميم (عبد الحميد، وفاء، 2013).

الخامة ودورها في العملية الإبداعية في المشغولة الفنية:

إن العملية الإبداعية يصاحبها تفكير يرتبط دائماً بطبيعة الخامة، وكلما ازدادت معرفتنا بالخامة، ازداد معها تكامل العمل الفني أثناء التنفيذ، فالخامة هي جسم العمل الفني، ويعد الاستمتاع بالخامة هو أبسط دروب التذوق الفني بما تحمله من قيم فنية في حد ذاتها، كما أن التعبير بالخامة ليس بالشيء السهل وذلك لأن لكل خامّة طبيعتها وخصائصها وغالباً ما تكون للفنان افضليات خاصة للخامات التي يستخدمها في التعبير، وهو حين يحدد الخامات يحدد أيضاً التقنية المناسبة لإخضاعها للتعبير، فالخامة تدخل في حياتنا بصورة غير عادية، فما الذي يحدث عندما نطعم هذه الخامة ونولفها في تصميم بحثاً عن جوانب تشكيلية مختلفة، أو إبداعية جديدة مما يهيئ للعقل، والحس بالممارسة التشكيلية بحثاً عن الحلول المتعددة إما في اظهار خبر الفنان الحاضر، واما نتيجة مرور الفنان بخبرات سابقة يقدم حلول جديدة تتضمن فكرة مستحدثة (طه، أيمن، 2023).

مكملات الأزياء

هي إضافات أو قطع تصاحب الملبس الرئيسي، وتؤدي إلى الأناقة، وتضم مكملات الأزياء حقائب اليد والأحذية والجوارب والأحزمة والإشارات، والقفازات، وأغطية الرأس والحلي بأنواعها وأشكالها المختلفة (سعاد، ندى، 2015).

ويمكن تقسيم مكملات الأزياء إلى قسمين رئيسيين:

- 1- مكملات متصلة
هي عادة مثبتة بالملبس ولا تتفصل عنه، أي أنها كل ما يضاف إلى القطعة الملبسية من حلية سواء أثناء حياكتها أو بعد الانتهاء من حياكتها مثل الشرائط الزخرفية والدانتيل والتطريز والبيّه والفراء والأزرار وغيرها.
- 2- مكملات منفصلة
يطلق على المكملات والحليات المضافة من خامات مختلفة " Accessories " حيث يمكن إضافتها أو خلعها عن الملابس، وهي إضافات أو قطع تصاحب الملابس الرئيسي وتعمل على زيادة تأثيره وإن كانت هي في حد ذاتها ثانوية وليست أساسية عدا الأحذية، حيث تعددت مكملات الملابس المنفصلة منذ أقدم العصور وحتى الآن مثل " حقائب اليد، الأحزمة، الأحذية، الجوارب، الإشارات، أغطية الرأس، الجابوه، القفازات، الشال، الحلي والمجوهرات، الورود الصناعية (صفية، ثناء، 2018).

أنواع مكملات الأزياء:

مكملات الأزياء أو الإكسسوارات هي العناصر التي تُستخدم لتكميل وتحسين المظهر العام للأزياء. تلعب هذه المكملات دوراً مهماً في تعزيز جاذبية الأزياء وإبراز ذوق الشخص أو الرسالة التي يريد توصيلها من خلال ملابسه. تشمل مكملات الأزياء:

1. المجوهرات: مثل الأقراط، الأساور، الخواتم، والقلائد، التي تضيف لمسة من الفخامة أو الأناقة.
2. الأحزمة: تُستخدم لتحديد الخصر أو كإضافة جمالية للأزياء، كما أنها تساعد في تحسين ملاءمة الملابس.
3. الحقائب: تؤدي دوراً عملياً بالإضافة إلى كونها عنصراً جمالياً يتماشى مع المظهر العام، ومن الضروري معرفة كيفية اختيارها ومناسبتها لأوقات النهار المختلفة وتباين أشكال وخامات الحقائب من وقت لآخر تبعاً لتغيير الموضة (سعاد، هناء، 2015).
4. الأوشحة: تُستخدم للأناقة أو للحماية من الطقس، كما يمكن أن تضيف لوناً أو نمطاً جديداً إلى الإطلالة.
5. القبعات: تُعتبر من المكملات التي تضيف طابعاً خاصاً على المظهر، سواء كانت لأغراض عملية أو جمالية.
6. النظارات: سواء أكانت طبية أم شمسية، فهي تكمل المظهر وتضيف له طابعاً عصرياً أو عملياً.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (120) May 2025

العدد (120) مايو 2025



7. الأحذية: تعتبر من العوامل الأساسية الهامة في استكمال أناقة الفرد، تؤدي الأحذية دوراً كبيراً في تحديد نوعية الزي، سواء كان رسمياً، رياضياً، أو غير رسمي (Gini, Stephens, 2014).
أهمية مكملات الأزياء:

- تساهم المكملات في إضفاء الطابع الشخصي على الملابس، حيث تعكس ذوق الشخص وشخصيته.
- تكمل المكملات الملابس من خلال تعزيز تناسق الألوان والنمط، مما يضيف تفاصيل صغيرة لكنها مؤثرة.
- تُعتبر وسيلة للتعبير عن الموضة والاتجاهات الحديثة، وغالباً ما تكون في طليعة التغيير في صناعة الأزياء (Gini, Stephens, 2014).

نتائج الدراسة ومناقشتها

التصميمات المنفذة عدد (6) من مكمل أزياء من حقائب وأحذية موائمة للموضة باستخدام توليف الخامات.
الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1. إجراء اختبارات الثبات: وذلك باستخدام كل من الآتي:
 - أ. ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): لمعرفة ثبات عبارات الاستبانة.
 - ب. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.
 - ج. طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Coefficient): للتعرف إلى ثبات المقاييس.
- إجراء اختبارات كروسكال وايلس : للتعرف على التصميمات المنفذة من قبل آراء المتخصصين.



فيما يلي عرض ومناقشة التصميمات المنفذة:

جدول (1) تحليل التصميم المنفذ (الأول)

	التصميم المنفذ (الأول)
الحذاء يتميز بتصميم أنيق يجمع بين الحداثة والموضة، حيث يأتي بلون أسود، وتصميمه الكلاسيكي المفتوح من الخلف مع كعب متوسط الطول يمنحه توازناً مثالياً بين الأناقة والراحة. تم التوليف عليه بعمل وردة من المنتصف بأشرطة القطيفة ثم تم إضافة اللؤلؤ والكرستال في المنتصف، ومن الجانب تم إضافة ثلاث أشرطة من اللؤلؤ والكرستال بأطوال مختلفة، ومن داخل الحذاء تم إضافة كلفة مخزومة على كامل الحرف الداخلي حتى تعطي شكل أنيق جذاب.	وصف التصميم و توليف الخامات
شرائط من الكرستال واللؤلؤ والقطيفة والمخرمات والخرز	الخامات
	الألوان



جدول (2) تحليل التصميم المنفذ (الثاني)

	التصميم المنفذ (الثاني)
حذاء مفتوح بتصميم صيفي بوهيمي في الوقت نفسه، يتميز بلونه البيج، الإبهار البصري في هذا التصميم ينبع من توليف خامات مختلفة تزين مقدمة الحذاء، حيث تتداخل اللآلئ اللامعة مع القماش الشفاف والتفاصيل البحرية مثل الأصداف الصغيرة والكريستالات البراقة. تم توزيع الأصداف والقواقع واللؤلؤ بشكل متناسق وإضافة قصاصات من قماش التل وكتل خيوط من بينهم وحببات من الكريستال والفصوص، والشريط الآخر تم إضافة كلفة معدنية باللون الفضي عليه بشكل مائل.	وصف التصميم و توليف الخامات
أصداف- قواقع- كريستال- فصوص- قماش التل- كتل خيوط -كلفة معدنية.	الخامات
	الألوان



جدول (3) تحليل التصميم المنفذ (الثالث)

	التصميم المنفذ (3)
هذا يتميز بلونه الوردي الترابي الدافئ، مع تصميم مفتوح من الخلف وكعب متوسط الارتفاع يمنح التوازن المثالي بين الراحة والجاذبية استخدم قماش الكريب كتدرجات متعرجة وتم توليف من المنتصف بإضافة قماش الدانتيل والجبير وإضافة الترتز والخرز واللؤلؤ ومن الطرف أضيف له قصاصات من قماش الجزار والقماش الشبكي المذهب، وورق الورد الصناعي بطريقة متلائمة.	وصف التصميم و توليف الخامات
قماش الجزار- الدانتيل- الجبير- القماش الشبكي- الترتز- الخرز- ورق صناعي.	الخامات
	الألوان



جدول (4) تحليل التصميم المنفذ (الرابع)

	التصميم المنفذ (الرابع)
الحقيبة تعكس مزيج متناعم من الخامات والتفاصيل، مصنوعة من خامة القش الطبيعي التي تمنحها طابعاً ريفياً، لكنها تزداد جمالا بفضل الزخارف الزهرية البارزة التي تزين جانبها، والورود القماشية بتدرجات الألوان الناعمة من البيج إلى الأخضر الباستيلي، بينما اللؤلؤ الصغيرة والتفاصيل المعدنية تعزز من فخامتها. المقابض الدائرية المغلفة بالساتان تضيف لمسة راقية، والشراشيب الحريرية المتدلّية فتمنح الحقيبة لمسة من الانسيابية والجاذبية. تم التوليف عليها بمجموعة من الورد المنفذ من قماش الشيفون والورد الصناعي وتزينها بحبات اللؤلؤ وأزرار القفطان، وتم تفريغ قماش الجبير ووضع كحواف للورود، وتم لف شريط الساتان على يد الحقيبة وإضافة كتلة من الخيوط.	وصف التصميم و توليف الخامات
قماش الشيفون- الجبير- شريط الساتان- كتل خيوط- ازرار القفطان- لؤلؤ	الخامات
	الألوان



جدول (5) تحليل التصميم المنفذ (الخامس)

	التصميم المنفذ (الخامس)
الحقيبة تجمع بين الجلد الأسود الفاخر والنقوش البارزة التي تحاكي جلد الثعبان. تم توليفها بعمل وردة بقماش الجزار وإضافة قماش الجبير الأسود كقاعدة، وتدلي مجموعة كتل من الخيوط وسلاسل اللؤلؤ، وإضافة حبات الكرسنال باللون الأصفر والخرز الأسود.	وصف التصميم و توليف الخامات
قمماش الدانتيل والجبير - سلاسل لؤلؤ - كتل خيوط - خرز - حبات لؤلؤ	الخامات
	الألوان



جدول (6) تحليل التصميم المنفذ (السادس)

	التصميم المنفذ (السادس)
حقيبة باللون البيج الناعم تمثل لمسة من الأناقة الكلاسيكية، بينما تبرز التفاصيل الزهرية بأسلوب مبهر في التصميم، وتتألق مقدمة الحقيبة بتزيين فاخر من الورود المصنوعة من القماش الرقيق بدرجات الباستيل الحاملة، من الوردي الخفيف إلى الأبيض العاجي. تم التوليف عليها بقماش الجزار بتنفيذ ثلاث من الورود بألوان ومقاسات مختلفة، ومن الجانب الآخر تم إضافة التل الأبيض كقاعدة وعليه وضع الترتير بشكل عشوائي وحببات من الخرز الذهبي، والدانتيل وصنع بتلات ورود من القماش عليه بطريقة متناسقة وجذابة.	وصف التصميم والإبهار البصري
قماش الجزار- قماش الشيفون- قماش التل- قماش الدانتيل- كلفة من الجبير- شريط قطيفة- ترتر- خرز	الخامات
	الألوان



خلاصة النتائج:

1. بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات للتصاميم المنفذة حيث إن مستوي الدلالة لمحاور الدراسة وكذلك الدرجة الكلية أكبر من مستوي المعنوية (0.05) في مدى قبول المتخصصين للتصميمات المنفذة لمكملات أزياء ملائمة للموضة باستخدام توليف الخامات في الجانب الوظيفي للتصميم، الجانب الجمالي للتصميم، وكذلك الدرجة الكلية من وجهة نظر المتخصصين.
2. أظهرت النتائج أن أعلى التصميمات من حيث المجموع الكلي لاستبانة المتخصصين من حيث آراء المتخصصين (للأحذية)، حصل التصميم (الثاني) بالمرتبة الأولى وبدرجة قبول مرتفعة بمتوسط رتب (114,88)، وجاء التصميم (الأول) في المرتبة الثانية بمتوسط رتب (109,53)، وفي المرتبة الثالثة حصل التصميم (الثالث) بمتوسط الرتب (90,40).
3. وأظهرت النتائج أن أعلى التصميمات من حيث المجموع الكلي لاستبانة المتخصصين من حيث آراء المتخصصين للحقائب، حصل التصميم (الرابع) بالمرتبة الأولى وبدرجة قبول مرتفعة بمتوسط رتب (125,03)، وجاء التصميم (السادس) في المرتبة الثانية بمتوسط رتب (97,18)، وفي المرتبة الثالثة حصل التصميم (الخامس) بمتوسط الرتب (88,83).
4. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك إمكانية عالية لتنفيذ تصميمات أزياء (أحذية وحقائب) من خلال توليف الخامات بما يتماشى مع اتجاهات الموضة المعاصرة، وقد تبين من خلال تحليل آراء العينة المدروسة أن استخدام توليف الخامات المتنوعة يسهم في إضفاء طابع جمالي ووظيفي مميز.

التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:
- استخدام خامات أخرى في تنفيذ مكملات الأزياء.
 - الاستفادة من نتائج البحث والدراسة التطبيقية في عمل تصميمات بخامات أخرى تحقق الإبهار البصري.
 - فتح المجال للمخرجات في إقامة مشروعات صغيرة تهتم بالأشغال اليدوية.
 - ضرورة استخدام توليف الخامات في أبحاث أخرى لما له من فاعلية في استثارة الخيال والتفاعل الخصب مع المعرفة الإبداعية، والاهتمام بتأثير الخامات والتقنيات في بناء تصاميم جديدة.
 - الاستفادة من مقومات الإبهار البصري في تنفيذ تصميمات تحقق شكل جمالي ومبتكر من خلال رؤية بصرية غير مألوفة.
 - الاهتمام بالنواحي الجمالية لمكملات الأزياء بأقل تكلفة ممكنة.
 - الاهتمام بسيكولوجية الجوانب البصرية في التصميمات لتحقيق تواصل وصياغة فكر تصميمي مختلف معاصر يواكب الموضة.

المراجع

1. أحمد، كفاية و خليل، نادية وحجازي، نجوى والشيخ، كرامة (2001) فن توليف الخامات بالتراث العصري والاستفادة منه في تصميم الأزياء المعاصرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
2. أسعد هلال، سعاد، محمود النعيمي، ندى (2015) تصاميم الملابس النسائية وعلاقتها بالإكسسوارات، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد 21، العدد 89.
3. التركي، هدى سلطان (2012) بقايا الخامات وصياغتها ابتكارياً في إنتاج قطع نغمية، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد 26.
4. الثقفي، عبد الله (2021) التفصيل الجمالي القائم على النسبة الذهبية لدى طلبة كلية التصميم والفنون بجامعة أم القرى، بحوث في التربية الفنية والفنون.
5. الحارثي، دعاء معيض (2024) الاستفادة من القيم الجمالية للزخارف التراثية بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية لاستحداث تصاميم لمكملات الأزياء، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 61.
6. حامد، منى عزت، علي، أماني شعبان (2012) فاعلية وحدة تعليمية مقترحة لتنمية مهارات الطالبات في تصميم وتنفيذ مكملات ملابس مستوحاة من بقايا الأقمشة والكروشيه، مجلة التربية النوعية، جامعة المنصورة.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (120) May 2025

العدد (120) مايو 2025



7. حسان، رحاب (2014) فن تصميم الأزياء دراسة علمية ورؤى فنية، الطبعة الأولى، دار العلوم للنشر والتوزيع، حلوان.
8. حمدي، راغب، صبري، محمد شريف، الرفاعي، نيفين محمد، عبد العزيز، لينا عاطف (2020) أهمية توظيف فن التركيب الرقمي للمؤثرات البصرية في تصميم الإعلان التلفزيوني، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد الخامس، العدد الحادي والعشرون.
9. دواير فرانسيس، مور ديفيد مايك (2015) الثقافة المصرية والتعلم البصري، ترجمة (نبيل جاد)، الطبعة الثانية، القاهرة، مكتبة بيروت.
10. رباب واخرون (2007) العوامل المؤثرة على اتجاهات الموضة لأزياء النساء في القرن العشرين، عالم الكتب، القاهرة.
11. ساروخ، صفية، السرحان، ثناء (2018) فن صناعة مكملات الأزياء الحلي والمجوهرات.
12. سيف الدين سيد، شادي (2022) فن توظيف الخامات كمؤثر إبداعي في تشكيل الأزياء على المانيكان، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، المجلد التاسع، العدد الثالث.
13. الشريف، دلال (2003) تصميم الأزياء باستخدام الإمكانيات التشكيلية لتوليف الخامات، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي.
14. الشمري، علي حمود (2019) معطيات توليف الخامات النسيجية ومواءمتها للبيئة الخضراء، كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، العدد 25.
15. الشمري، علي حمود (2019) معطيات توليف الخامات النسيجية ومواءمتها للبيئة الخضراء، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، العدد 35.
16. طه، أيمن أحمد (2023) فاعلية برنامج قائم على توليف الخامات بالمشغولة الفنية في تعزيز قدرة الطلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية على الإبداع، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد الثامن، عدد خاص (7).
17. عبد الغني، محمود (2016) أسس التصميم الفني، دار الفكر العربي، ص 112.
18. عبد الله، أمّنة صالح (2018) تصميم الأزياء وتكنولوجيا الخامات، دار الفكر العربي، القاهرة.
19. عبد الله، إيمان، الرفاعي، رباب (2019) الربط بين التصميم البنائي للزي والتصميم الخزفي لابتكار تصميمات أزياء مطبوعة تتماشى مع اتجاهات الموضة العالمية، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد 4، العدد 15.
20. عبد المنعم، فاطمة الزهراء (2019) علم نفس الأزياء والموضة، مكتبة الأنجلو المصرية، صفحة 45.
21. العريفي، سعاد، تأثير مكملات الأزياء على المظهر العام في التصميم المعاصر، المجلة العربية للفنون، 2020.
22. علي، إبراهيم أحمد (2009) أسس وعناصر التصميم المستخدمة في الرسوم المصرية القديمة، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد 15.
23. العيدروس، فاطمة (2018) المدرسة الوحشية والتكعيبية كمصدر الهام في تصميم مكملات الأزياء، مجلة العمارة والفنون الإنسانية، المجلد 3، العدد 11.
24. الفتني، عبير أحمد (2013) توليف الخامات ومفهوم المعاصرة، مجلة علوم وفنون، المجلد 25، العدد 3.
25. الفرماوي، إيمان، عبد اللطيف، تامر، أبودنيا، سمر (2019) الإيهار البصري في تصميم أساليب العرض الإعلانية، مجلة العمارة والفنون الإنسانية، المجلد 4، العدد 18.
26. الكحلوي، منى (2021) الهوية الثقافية في مكملات الأزياء الحديثة، مجلة دراسات الموضة والتصميم.
27. ماضي، ماجدة، عبد العزيز، زينب، عبد القادر، سعاد (2017) إثراء مكملات ملابس السهرة بفن الباتش ووك، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد 45.
28. محسن، عطية (2002) نقد الفنون الكلاسيكية إلى عصر ما بعد الحداثة، منشأة المعارف بالإسكندرية.
29. محمد، أمل وحسن، لمياء (2009) فاعلية استخدام الموديلات التعليمية في اكتساب بعض المفاهيم الفنية والمهارات الادائية الخاصة بمكملات الملابس (حقيقية يد) لدى طالبات المرحلة الجامعية، مجلة بحوث التربية النوعية، المجلة 2، العدد 14، جامعة المنصورة.

**مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (120) May 2025

العدد (120) مايو 2025



30. مصطفى، أسماء محمد (2023) تأثير الإبهار البصري على إدراك الواقع السياحي بالتطبيق على أغلفة المجالات السياحية دراسة شبه تجريبية، المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، المجلد 14، العدد 14.

31. النجار، هدى عبد الرحمن (2011) أساسيات تصميم الأزياء، الرياض، مكتبة المتنبى.

32. النجار، هدى عبد الرحمن (2020) الاتجاهات الحديثة في تصميم الأزياء، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.

33. البياسى، أماني (2018) التوليف بين التجريب والحدائثة وأثره في الأشغال الفنية، مجلة العمارة والفنون الإنسانية، المجلد 3، العدد 11.

34. Agle, Zoe. Design and Development of a Backpack for College Students with Consideration of Anthropometric and Ergonomic Data. Iowa State University, 2014.

35. Crane, Diana, Fashion and Its Social Agendas: Class, Gender, and Identity in Clothing. University of Chicago Press, 2012.

36. Dr- Shahrarar abdulgader Mahmoud (March 2021) " Technique of optical illusion and their effect on Visual dazzling in contemporary interior design " Paper presented at International Design Journal, Volume 11, Issue 2, PP 231-298

37. Dr. S. Aishwariya, Belongingness with Bags (2020) Antiquity, Assortments and Maintenance." Journal of Consumer Culture, vol. 20, no. 3, pp. 268–286.

38. Gini Stephens frings (2014) Fashion from concept to consumer.

39. Ian Crook and Peter Beare, Motion Graphics (2016) Principles and Practice from the Ground Up.

40. Julia Fellrath , Radek Ptak (2015) The role of visual saliency for the allocation of attention: Evidence from spatial neglect and hemianopia.

41. Kawamura, Yuniya, Fashion-ology(2018) An introduction to fashion studies, Bloomsbury publishing.

42. Lewinski, P., Franssen, M. L., & Tan, E. S(2016) The Emotional Effectiveness of Advertising. Frontiers in Psychology, Frontiers Media.

43. Niazi, G., & Siddiqui, S(2023) Does visual appeal moderate the impact of attitude towards advertising on brand attitude, attachment, and loyalty.

44. Nouri, R., Bozonnet, E., Morchain, A., & Kessous, A (2022)The Effects of Emotional Appeals on Visual Behavior in the Context of Eco-labels. Proceedings of the 25th International Academic Mindtrek Conference, ACM Publications.

45. Riello, G., & McNeil, P, Shoes (2006) A History from Sandals to Sneakers. Berg Publishers.

46. Stephen Pentak ,Richard Roth ,David A. Laue(2012) Design Basics: 3D.

47. Timothy Samara, Design Elements(2007) A Graphic Style Manual.

48. Yates, M (2012) Textiles: A handbook for designers, Laurence King Publishing.

49. Vogue. (n.d.). Footwear trends and types. From <https://www.vogue.com> ,Retrieved April 18, 2025